

شرح متممة الآجرومية - الدرس الأربعون ((العطف)) 040

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الكتاب الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصر ولا يحسبوا. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في - 00:00:00
ذريتني اني تبت اليك واني من المسلمين وبعد تكلمنا في لقاء سابق عن النعت وقسمناه الى نعت حقيقي وسببه وعرفنا اغراض النعت وتكلمنا عن النعت لكن ورد الي سؤال - 00:00:59

من بعضكم يقول المؤلف يقول واذا تكررت النعوت لواحد فان كان المنعوت معلوما بدونها جاز اتباعها جاز اتباعها كلها وقطعها كلها واتباع البعض وقطع البعض بالسقط بشرط تقديم المتبع اي من النعوت - 00:01:15
على النعت المقطوع ماشي الحمد لله بص يا سيدنا الشيخ احمد الحمد لله الحمد لله الحميدي العلي العظيم اين النعت واين النعوت في هذا المثال المنعوت هو لفظ الجلالة والحميد والعلي والعظيم صفات ونعوت لفظ الجلالة - 00:01:45
والمنعوت انظري يا بنتي معلوم ها اشوف بقى المنعوت معلوم بدونها فهمتوا ولا لا ما هو معلوم بانه ربنا سبحانه وتعالى انتم فهمتم ولا لا بعكس لما كنا في المثال في البشرية كده لما اقول جاء التاجر - 00:02:27

فلا يعرف الا بالايه بهذه الصفة. نعم. ومن هنا لا يجوز القطع. نعم فاذا كان الشيخ احمد اسمه زيد ومعروف انه تاجر ولا نستطيع ان نميز بينه وبين غيره الا بهذه الصفة يبقى لا يجوز لله. فهمتوا ولا لا - 00:02:50
فاذا تكررت تكررت يعني عندنا الحميد نعت اول العاليي نعطي ثاني العظيم نعطي ثالث. فهمتوا ولا لا؟ تكررت. فهمتوا طيب والمنعوت معلوم بدونها صح ولا جاز اتباعها كلها يعني تقول ايه؟ الحمد لله الحميد العلي العظيم - 00:03:06
وجاز قطعها كلها تليها الحمد لله الحميدا بمعنى امدح الحميدة العلي امدح العظيم امدح العظيم خلاص واضح كده يا بنتي واتباع البعض وقطع البعض اقول الحمد لله الحميد العلي العظيم - 00:03:30

فهمتم ولا لا اتبع البعض يعني ده يكون تابع لما قبله والباقي ما خلوش يتبع ما قبله اه من امتي تقول الحمد لله الحميد العليم وهكذا خلاص اذا نصبت ابقى خليه مفعول لفعل محدود - 00:03:56
واذا رفعت خريج خبر للمبتلى محدود الى ان هنتقل الى باب العطف. العطف قسمان عطف بيان وعطف نسق عطف بان وعطفه ايه يا ولادي؟ نسب صلوا على الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:04:14

يقول الشيخ عطف البيان والتابع المشبه للنعت سيدنا الشيخ احمد شف الامام بيقول ايه ها العطف ده في عطف بيان وعطف يا اولادي نسق مش كده ولا لا؟ نعم. عطف البيان ده تابع - 00:04:27
مشمل النعت يعني ايه مش بالنعت يا مولانا احنا قلنا ايه الغرض من ناحية يا شيخ احمد؟ اما التوضيح واما التخصيص. صح ولا لا؟ نعم حضر ها خد بالك اهو الخليفة عمر - 00:04:43

حاضر يا ولاد ايه؟ عمر دي ده بيسموه عطف بيان بيسموه يا شيخنا وبرضو بدأ كل ما جاز ان يعرب عطف بان جاز ان يعرب بدلا الا في المنسلتين هاحكي لك عليهم ان شاء الله - 00:04:58
خلاص يا مولانا والخاصة اذا لم يحل الثاني محل الاول يبقى ساعتها لا يجوز ان يكون ابدا يعرب عطف بيان طب احنا دي مش فاهمينها طيب اول ايه هو البدر يا سيدنا الشيخ احمد - 00:05:14

تابع مقصود بالحكم ركز معي يا مولانا التابع المقصود بايه تعال انا لما اقول حضر فعل ايه والخليفة فاعل مرفوعا وعمر بدل ونقول

برضو عليه عطف ايه طب ايه الفرق بين بدل وعطف بيان - 00:05:36

البدل تابع مقصود بالحكم. فالمقصود بالحضور هو مين؟ عمر. يبقى ساعتها بدل فهمت ولا لا؟ انا قصدت بحضور مش الخليفة اللي هو مين؟ فهمت ولا لا طيب هعرب عمر عطف بيان - 00:05:54

عشان ابين من هو الخليفة فهمت ولا لا فقد يشبه النعت للنعت يوسف يا هنا يفيد التوضيح قال ايه يا التخصيص ازن واضحة كده؟ يبقى هنا قصدت حضور الخليفة بس بينت من هو؟ لكن لما اقول عمر ده بدل - 00:06:13

يبقى هو المقصود بالحكم. ازن واضحة كده يا ولاد؟ واضحة؟ طيب كل ما جاز ان يعرف بدر يعرف الا في مسألتين. خلاصتها يا شيخنا اذا لم يحل الثاني محل اول يبقى ده عطف بيان - 00:06:32

ايه يا مولانا ازاى شوف يا شيخ رضوان الموضوع شوفي شوفي الموضوع برة سامعني يا ساخنة؟ طيب اية عبد شمس عبد شمس ونوفل مش اية دي حرف حرف النداء. طب عفش الشمس ده. ده مضاف. اه - 00:06:47
فيجب نصبه يا عبد شمس يا طالب النحو فتوى لكن نوفل ده عالم مفرد فيبنى على الضم زي نوح صح ولا لا فهنا الواو دي حرف ايه؟ عطف نقول ده عطف بيان لكن ما يعرفش بدل - 00:07:11

ما يعرفش ايه؟ لانه لا يستطيع ان يحل محل اول لانك ممكن لو حذفته كده ما تقولش ايا نوفل انما تقول يا نوفل. فهمت ولا لا؟ يبقى هنا ايه اعرب ايه عطف بيان او لم يعرب ايه؟ يبقى كل ما جاز ان يعرب عطف بان يعرب ايه؟ اذا الا اذا لم يحل المحل الاول يبقى عطف بيان - 00:07:27

اظن واضحة تقوم طالعات في البند يا مولانا لاحظ يا مولانا يشبه النعت في توضيح المتبوع او تخصيصه. اقول هذا مسلا خاتم ها خاتم ايه هذا خاتم هذا خاتم حديد هذا خاتم حديد. فهمت ولا لا - 00:07:47
ده يفيد التخصيص خاتم خصصته خلاص فكما ان النعت يعني من اغراضه التوضيح او التخصيص كذلك ايه عطف البيان. طب كيف افرق بينهما دائما عاطف الباني يكون اسمي جامد لكن عطف اسمه ايه ده النعت مشتق - 00:08:07

فهمتوا ولا لا يعني زيد الصالح مش زي قلنا مشتق يعني اسم فاعل واسم مفعول انما شف عمر ده جامد اهو ما ينفعش اقول عمر يا عمر عمر يبقى تفرق بين النعت - 00:08:32
وبن عطف البيان بين النعت ده مشتق. اه اه لكن العصر البيان جامد نيحي نيحي بعد كده عطف النسب ده سيدنا الشيخ احمد عنده ما شاء الله فيلا وبعدين جاب واحد ايه بيسموه المزارع اللي هو ها - 00:08:46

اي الجنائني ده فبيقول له انا عايزك تنسق لي تنسقا. فهمت ولا لا فالتنسيق ايه يروح مسلا يعمل لك شجرة على هيئة مسلا يعني دايرة كده وبعد كده بعد ما شوية يسبب مسافة كده ويعمل نفس الكلام ده. صح؟ وده مش شافوه في الحقائق العامة - 00:09:04

فشوفوا ازاى وعمرو. تجد ده هو ده فعشان كده تابع بينه وبين المتبوع حرف من حروف العطف ده اسمه عطف ايه يعني يعمل لك يعني نصب كده ويترك فراغ بينهما اللي هو حروف العطف - 00:09:22

اللي هي الواو والفاء وثم الى اخره يبقى حروف الانبعاث في النسق تابع بينه وبين المذبوح حرف من حروف العطف حروف العطف الواو الفاء ثم الى اخره ليه بدا بالواو؟ لان اهلها ميزة على اخواتها. لمطلق الجمع فتعطف لاحقا على سابق وتعطف سابق على لاحق وتعطف مصاحب - 00:09:38

فانجيناه اصحاب السفينة اللي كانوا معه فهمت ولا لا رب اغفر لي ولوالدي عطف السابق خلاص طيب ان اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبين. عطف اللاحق على السابق عشان كده المطلق الايه - 00:09:57

فاذا قلنا مسلا حضر زيد وعمرو يمكن ان يكون حضر معا او حاضرة زيت قبل عمرو او قبل او فقت ولا لا؟ لكن الفاء لا تفيد الترتيب مع التعقيب يقول زيد فعمرو يعني بعده مباشرة. نعم - 00:10:13
وثم تفيد الترتيب مع التراخي فهمت ولا لا اذا كل حرف له معنى يا ولاد؟ ليه معنى والعطف بحتى قليل العطف بحتى ايه؟ حربية.

وطبعا عشان تعطف لازم يكون معطوف اسم ظاهر - 00:10:29

وان يكون بعضا من معطوف عليه شوف يا اولادي اسمعوا كده مات الناس حتى الانبياء لما اقول مات الناس حتى الانبياء المعطوف بالانبياء والمعطوف على ايه؟ الناس فالمعطوف اسم ظاهر اهو - 00:10:50

ما ينفعش نقول ايه؟ ضمير لازم يكون اسمها ظاهر والمعطوف بعض من المعطوف عليه لكن هو غاية في زيادة او في نقصان

فاشرف الناس هم الانبياء صح ولا لا؟ طب في النقصان اقول مسلا حضر - 00:11:10

الموظفون حتى السعاة قدم الحجاج وحتى المشاة اللي هم مش لاقين حتى يمشوا انت فهمت ولا لا واضح اذن كده واضح كده. بس

ادي بالنسبة لايه لحد وطبعا ده دي بالنسبة لايه؟ الحقة اللي هي اللي هي - 00:11:29

ليه ليه؟ حتى لها حتف عطف طيب انما ازاى نعرف حتى الجارة تجر الاخر او المتصل بالآخر سيرت الليلة حتى اخرها اه سلام النية

حتى مطلع الفجر. طلوع الفجر اخر جزء من ليلة القدر يعني - 00:11:47

ماشي طب لو رفعت يبقى اصبحت حتى ابتدائية حتى ايه لو قلت اكلت السمكة حتى رأسها حتى رأسها فهمتم ولا ايه يا ولادي؟ اه

ها مفهوم ايه اه تبقى حتى ابتدائية - 00:12:05

يعني تدخل على الجملة مبتدأ بها يعني طيب وبالنسبة لحروف العطف ايضا لحروف العطف في عندنا امن من حروف العطف ام هي

امضي يا شيخ احمد يبقى عندنا حروف العطف - 00:12:29

شوف يا شيخ اه حروف العطف او لا الواو الواو الفاء ثم ها وحتى وحتى وايه كمان وامن امن طلب التعيين ان كان بعدها همزة

داخلة على احد ايه؟ المساويين - 00:12:52

وفي اول التخيير اه سيدنا الشيخ احمد يا شيخ احمد ركز معي ايه حكاية امن للتعيين انا رأيت اه يعني رجلا داخلا عندك فقلت لك

ازيد عندك ام عمرو خلاص - 00:13:21

دي بيسموها ام يطلب بها وبام التعيين. يعني ايه التعيين؟ مش التعيين يعني تعيين الوظيفة وكده انا تحدد مين عندك بالضبط لان انا

انا عارف انت مصاحب بس رجلين فقط - 00:13:50

زيد وعمرو بس ما فيش حد بيدخل بيتك الا الرجلين بس دول فانا حببت ايه ها بعين من هو؟ ازداد عندك يبقى لازم تعين تقول يا

زيد يا عمرو. هو ده التعيين ده - 00:14:03

يعني بكون مسلا مسلا هل شربت الشاي ام الزنجبيل لان عارف انت بتشربي حاجتين بس يعني. فبقول لك عيني يعني اذن واضح؟

ده اسمها ايه؟ اعمل التعيين وفيه او تفيد ايه يا ولاد اودي هنا - 00:14:15

التخيير او الاباحة. نعم ايه الفرق بين الاباحة وبين التخيير اباحة يعني ممكن الجمع بينهما. نعم لما اقول مسلا جالس الحسن او

الحسين ممكن تجلس مع الاثنين او تجلس مع احدهما - 00:14:33

لكن تزوج هند او اختها ده التخيير. نعم. تخييرك يتزوج دية لكن لا يجوز جمع ايه بينهم صح ولا لا لا يجوز الجمع بينهم. صح يا

سيدنا؟ وتفيد احسن وتفيد برضه لحزة سنة. وتفيد احيانا الشك. لبثنا يوما. يعني - 00:14:45

المتكلم شاكر هو يوم ولا بعض يوم؟ خلاص؟ احيانا تفيد الابهام مفيدة يا ولادي ايه هو الابهام يعني المتكلم عارف الحكم لكنه اراد

ان ييهم الامر على السامع وانا او اياكم لعللى هدى او في ظالم مبين - 00:15:03

فهمت ولا لا؟ اه. طيب وممكن يفيد ايه يا ولادي؟ التفصيل بالتفصيل كونوا هودا او نصارى طيب بالنسبة لاما تزوج اما هند او اما

اختها بس ادي الايه العطف. فيه بالنسبة لبال تفيد الاضراب - 00:15:19

ايه حكاية الاضراب قال له اضرب يعني مش الضرب يا مولانا لما اقول قام زيد بل عمرو يعني اضربت عن الكلام السابق واتيت بكلام

جديد هذا معنى الاضراب مش اضرب يعني الضرب يعني فهمت ولا لا - 00:15:41

واضح كده؟ اه. طيب فلما اكون مسلا حاضرة نانسي بل ياسمين فهمت ولا لا؟ اضربها بكلام السبب لكن تفيد الاستدراك. تفيد اولادي؟

الاستدراك ده اثبات ما يتوهم نفيه فهمت ولا لا - 00:15:55

اسباب ايه ما مررت برجل صالح لكن طالح لما اقول زيد عالم لكنه بخيل ده اسمه ايه؟ الاستدرا لسة داك يعني انا في ايدك حاجة

ممكن تتوهميها فهمتي يعني مسلا مسلا كده - [00:16:10](#)

لما ربنا يكرمك وتعملي لنا وليمة حلوة كده خلاص وبعدين سيدنا الشيخ احمد تعاملات له وليمة احنا عددنا محدودة يعني ممكن يعني

بطايقتين ثلاثة كافي خلاص عاملتنا يا مولانا مائدة ممتدة من هنا لآخر الشارع - [00:16:31](#)

الشيء اللي ممكن تتوهمه يا شيخ احمد ان هي عازمة ناس ايه؟ يجي العكس اقول اطعموا كثير لكن ضيوفها قليل ده اسمه ايه؟

استدراك احنا انتهينا من ندخل على التوكيل - [00:16:50](#)

ها طيب هذا والله اعلى واعلم صلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:17:03](#)